أبو الغيط : الهجوم على مطار أبها انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي

خالد بن سلمان: إيران تصنع الموت والفوضى في منطقتنا منذ 40 عاماً

عواصم – «وكالات»: أكد نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، مساء الأربعاء، أن السعودية ستواجه جرائم ميليشيا الحوثي بحزم وصرامة بعد استهدافهم لمطار مدني، في تجاوز يوضح للعالم فداحة التصعيد الإيراني للإضرار بأمن المنطقة واستقرارها.

وأضاف الأمير خالد بن سلمان في تغريدات على حسابه الرسمي بتويتر، أن ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران مستمرة في جرائمها الخارجة عن القانون والبعيدة عن الأخلاق والمتسقة مع سلوك راعميها، باستهداف مطار أبها الدولي والتسبب بإصابة مدنيين أبرياء من جنسيات مختلفة.

وقال «إن وسائل الردع الحازمة سوف يتم اتخاذها للتصدي لهذه المليشيات الإرهابية وأؤكد أننا سنردع كل من يحاول المساس بأمننا ومصالحنا، مع التزامنا بكافة القوانين الدولية وقواعده العرفية حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة».

وقال نائب وزير الدفاع السعودي، إنه «منذ 40 عاماً والنظام الإيراني يعبث في منطقتنا، يصنع الموت وينشر الفوضى والدمار ويرعى الإرهاب ويمول الإرهابيين ومنهم ميليشيا الحوثي...».

وأردف، أن «على المجتمع الدولي وكل الدول الداعية للأمن والسلم الدوليين القيام بواجباتها لوقف هذه الممارسات الخطيرة التي قد تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه».

من ناحية أخرى أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأقوى العبارات استهداف الحوثيين مطار أبها الدولي في السعودية، الذي أسفر عن إصابة من المدنيين من بينهم نساء وأطفال، مؤكدا تضامن الجامعة العربية الكامل مع السعودية، قيادة وحكومة وشعبا، في مواجهة هذه الأعمال النكراء، متمنيا سرعة الشفاء للمصابين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي إن أبو الغيط حرص على التأكيد أيضاً، على الرفض التام لأي محاولة تستهدف النيل من أمن واستقرار السعودية، والاستهداف المتعمد للمدنيين، الذي يمثل انتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الدولي، إضافة لرفضه محاولات ميليشيا الحوثيين توسعة نطاق الأزمة اليمنية بما يمكن أن يؤثر على أمن واستقرار كامل المنطقة.

من جانبها أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من الهجوم الحوثي الصاروخي على مطار أبها الدولي، ودعت جميع الأطراف إلى منع مثل هذه الحوادث التي تشكل تهديدا خطيرا لأمن السعودية والإقليم وتقوض العملية السياسية اليمنية بقيادة الأمم المتحدة.

وأفاد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في المؤتمر الصحافي اليومي أمس الأربعاء وفق وكالة الأنباء السعودية، بأن المنظمة الدولية تشدد على بيان مجلس الأمن الأخير الذي دعا جميع الأطراف إلى ضمان حماية المدنيين، والبنية التحتية المدنية الحيوية، بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي.

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

اليمن : مقاتلات التحالف العربي تقصف مواقع حوثية في صعدة

ارتفاع سحابة من الدخان الكثيف بعد غارة في اليمن

عدن – «وكالات» : شنت مقاتلات التحالف العربي الأربعاء، غارات جوية عدة على مواقع لميليشيات الحوثي في مديرية باقم شمال محافظة صعدة.

واستهدفت الغارات، حسب موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع في اليمن، مواقع في جبل النار، وتباب سبعة رمدان، والتباب البيضاء.

وأسفرت الغارات عن مصرع عدد من عناصر المليشيا الانقلابية وتدمير آليات دعم وإمداد عسكرية.

وتواصل مقاتلات التحالف العربي استهداف تحركات وتعزيزات المليشيا الانقلابية في باقم، وإسناد الجيش اليمني في محور علب، في عمق مديرية باقم، بعد سيطرته على مواقع استراتيجية كانت في يد الانقلابيين الحوثيين في الأيام الماضية.

من ناحية أخرى اعترف رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار في موانئ الحديدة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها»، الجنرال مايكل لوليسغارد، بأن المظاهر العسكرية الخاصة بميليشيا الحوثي المدعومة من إيران «لا تزال موجودة إلى حد كبير» في ميناء الحديدة، على عكس ميناءي الصليف ورأس عيسى في المحافظة.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الخميس، عن المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في بيان، أن الجنرال لوليسغارد وجه الأربعاء «رسائل متطابقة» إلى ممثلي الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي، في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، التي نفذها الحوثيون في موانئ البحر الأحمر الثلاثة، الحديدة، والصليف، ورأس عيسى، بين 11 و14 مايو 2019.

ونقل عن لوليسغارد أن دوريات المراقبة لم تلاحظ منذ 14 مايو الماضي «أي وجود عسكري للحوثيين في الموانئ»، مستدركا أن «على بعثة أونمها، التأكد من حجم قوة خفر السواحل المتفق عليها، والبالغ عدد أفرادها 450 عنصراً».

مسلحون يخطفون 14 شخصاً في العريش بسيناء

السيسي: مصر قطعت شوطاً كبيراً في مكافحة وتعقب الفساد

الرئيس السيسي في المنتدى الأفريقي لمكافحة الفساد بشرم الشيخ

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أن مصر قطعت شوطا كبيرا خلال السنوات الأخيرة في مجال مكافحة الفساد بمختلف صوره، واهتمت بإجراء البحوث والدراسات واستطلاع الرأي بهدف تعقب أسباب الفساد والوقوف على قياسات حقيقية له.

وأضاف الرئيس السيسي، خلال كلمته بالمنتدى الأفريقي لمكافحة الفساد والمنعقد بمدينة شرم الشيخ، أن الاهتمام المصري في هذا الشأن اكتسب وضعية خاصة في ضوء التأكيد الدستوري على مبدأ التزام الدولة بمكافحة الفساد، وفرض التزام الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية ضمانا للحفاظ على المال العام، وتحقيقا لحسن إدارته وتنظيم الاستفادة منه.

وأشار الرئيس السيسي، أن مصر قامت بسن وتفعيل التشريعات اللازمة لمكافحة الفساد بشتى أنماطه باعتباره أحد أبرز العقبات الحقيقية لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، فضلا عن إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد.

من ناحية أخرى أكد مسؤول أمني مصري أمس الخميس، اختطاف 14 مواطنا من قبل جماعات مسلحة قرب قرية الروضة، 35 كم غرب العريش.

وقال مدير أمن شمال سيناء اللواء رضا سويلم، «اختطف 10 مواطنين مساء أمس الأول الأربعاء و4مواطنين أمس الخميس»، مشيرا إلى أن بين المخطوفين 4 محامين، يعملون في محافظة شمال سيناء.

ومن جانبه، أكد نقيب المحامين بشمال سيناء ممدوح العبادي، خطف المحامين الأربعة، مشيرا إلى إصداره قرارا بمنع سفر المحامين إلا في ظل حراسة أمنية مشددة.

ويشار إلى أن الروضة شهدت في 2017 هجوما شنه مسلحون يعتقد على نطاق واسع أنهم ينتمون لداعش، خلف 311 قتيلاً عند أدائهم صلاة الجمعة في مسجد الروضة بمركز بئر العبد، شمال سيناء.

بريطانيا تؤكد أهمية الدور المصري في أمن المنطقة

القاهرة – «وكالات» : التقى وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية الرايت أونرابل مارك لانكستر مع نظيره المصري الفريق أول محمد زكي لمناقشة سبل توثيق أواصر التعاون العسكري البريطاني–المصري، ويأتي هذا الاجتماع كجزء من زيارة الوزير مارك الرسمية الأولى إلى مصر.

وأكد الاجتماع على قوة العلاقات الدفاعية البريطانية مع مصر فضلا عن توطيد الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين البلدين، ورافق الوزير البريطاني في الاجتماع كل من كبير مستشاري رئيس أركان الدفاع البريطاني الفريق جون لوريمير، السفير البريطاني لدى مصر السير جيفري أدمز وملحق الدفاع البريطاني العقيد إدوارد ساندري.

وقال السفير البريطاني لدى مصر السير جيفري أدمز قائلا «تدرك المملكة المتحدة الدور المحوري الذي تلعبه مصر لتحقيق الأمن في المنطقة، وستضمن شراكتنا المتنامية أن تخطو خطوة متقدمة في مجابهة التهديدات المشتركة وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي معا.»

تجدر الإشارة إلى زيادة أنشطة التعاون العسكري بين مصر والمملكة المتحدة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ففي شهر مارس، أجرت مصر والمملكة المتحدة التدريب العسكري المشترك «أحمس» والذي يعد أول تدريب ثنائي بين البلدين منذ ثلاثين عاما. كما شاركت المملكة المتحدة بقواتها المسلحة مع مصر والولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى في تدريب «النجم الساطع» العام الماضي

دمشق ترفض دخول محققين معنيين بالأسلحة الكيماوية

سوريا : جيش النظام يقصف جنوب إدلب رغم وقف إطلاق النار

تصاعد أعمدة الدخان في إدلب بعد قصف القوات الحكومية

دمشق – «وكالات» : قال المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية فرناندو أرياس، في تصريحات نشرت الأربعاء، إن المسؤولين السوريين رفضوا السماح بدخول فريق تحقيق بشأن الأسلحة الكيماوية تم تشكيله حديثاً للتعرف على الجناة في هجمات بذخيرة محظورة.

وصوتت الدول الأعضاء في المنظمة العام الماضي على تشكيل فريق للتحقيق والتحري عن هوية الجناة، وهو قرار عارضته دمشق وحليفتها موسكو.

وقال أرياس للدول الأعضاء: «ترفض سوريا الاعتراف بالقرار والتعامل مع أي من نتائجه وآثاره».

وأضاف أن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أبلغ منظمة حظر الأسلحة الكيماوية كتابة بقرار عدم إصدار تأشيرات دخول لأعضاء فريق التحقيق.

وتابع قائلاً: «إضافة لذلك، تلقيت رسالتين بتاريخي التاسع من مايو و14 مايو من نائب الوزير، للإبلاغ برفض سوريا السماح لأعضاء الفريق المعينين حديثا بالاطلاع على أي معلومات سرية تتعلق بالملف الكيماوي السوري».

وعدد الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية 193 دولة ومقرها في لاهاي بهولندا، وهي الهيئة العالمية المدعومة من الأمم المتحدة التي تم تأسيسها لتخليص العالم من الأسلحة الكيماوية.

وانضمت سوريا للمنظمة في عام 2013 ووافقت على السماح لمفتشيها بدخولها في خطوة جنبتها ضربات جوية هدد بها الرئيس الأمريكي حينئذ باراك أوباما.

وخلص فريق تحقيق مشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، إلى أن القوات السورية استخدمت غاز الأعصاب «السارين» وبراميل متفجرة تحتوي على غاز الكلور المحظورين، بينما استخدم متشددو تنظيم داعش غاز الخردل.

وتشكل فريق التحقيق الجديد بعدما استخدمت روسيا حق النقض «فيتو» ضد قرار لتمديد تفويض فريق التحقيق المشترك في نوفمبر 2017.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الجيش السوري، والقوات المتحالفة معه، قصف مناطق المعارضة في شمال غرب البلاد مساء الأربعاء، وفي الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، وذلك رغم إعلان روسيا أمس تفاوضها مع تركيا على وقف جديد لإطلاق النار.

وأضاف المرصد أن قوات المعارضة أطلقت نيران المدفعية على القوات الحكومية، وأن الضربات الجوية توقفت ليلا لكنها استؤنفت صباح أمس الخميس.

وقال الجيش الروسي الأربعاء إن «موسكو وأنقرة اتفقتا على وقف جديد لإطلاق النار بالكامل في شمال غرب سوريا يتركز في محافظة إدلب، لكنه لم يحدد أمد تلك الهدنة».

وشنت الحكومة السورية هجومها على الشمال الغربي، آخر المعاقل الرئيسية للمعارضة، في أواخر أبريل الماضي.

وروسيا هي الحليف الرئيسي لدمشق في الحرب الأهلية واستخدمت طائراتها الحربية لقصف مناطق المعارضة.

وتساند تركيا بعض الجماعات المسلحة.

وطالبت تركيا روسيا بالعمل على الحد من هجوم القوات الحكومية، في حين قالت موسكو إن على أنقرة كبح الجماعات المتشددة التي تهيمن على إدلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن الطائرات الحربية استهدفت صباح اليوم الخميس المنطقة المحيطة ببلدة خان شيخون، التي تسيطر عليها المعارضة في جنوب محافظة إدلب.

أمريكا تنضم لمسعى دبلوماسي لإنقاذ المحادثات في السودان

واشنطن – «وكالات» : يزور أكبر دبلوماسي أمريكا لشؤون أفريقيا السودان حاليا للمشاركة في مسعى دولي، يهدف إلى حث المجلس العسكري والمعارضة على التوصل إلى اتفاق بشأن الانتقال الديمقراطي وذلك بعد شهرين من الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

تأتي الزيارة بعدما قال مبعوث إثيوبي إن المجلس العسكري الانتقالي وتحالف جماعات الاحتجاج والمعارضة اتفقا على استئناف المحادثات، التي انهارت بعد فض اعتصام بالقوة في الثالث من يونيو.

والقى تيبور ناجي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا يوم الأربعاء، مع تحالف المعارضة الرئيسي وأجرى محادثات مع وكيلة وزارة الخارجية السودانية بالإنابة إلهام إبراهيم.

وقبل الاجتماعات قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن ناجي سيدعو الطرفين للعمل على تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات. وعينت أيضا الولايات المتحدة يوم الأربعاء الدبلوماسي المخضرم دونالد بوث مبعوثا للسودان.

وبعد الاجتماع مع ناجي، قال تحالف المعارضة الرئيسي إنه سيشارك فقط في محادثات غير مباشرة ويملي شروطا أخرى.

وقال مدني عباس مدني القيادي بإعلان الحرية والتغيير «أبلغنا رئيس الوزراء الإثيوبي رفضنا التفاوض المباشر مع المجلس العسكري».

وتابع قائلاً «نقطة الخلاف بيننا واضحة وشروطنا واضحة نتحدث عن قضايا الانتقال للسلطة المدنية وحقوق الشهداء».

وأثارت إراقة الدماء في السودان قلق قوى عالمية بينها الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على الخرطوم خلال حكم البشير بسبب اتهامه بدعم جماعات مسلحة في الحرب الأهلية بدارفور.

والاستقرار في البلد الذي يقطنه 40 مليون شخص ضروري في منطقة مضطربة تكابد الكثير في مواجهة صراعات وحركات تمرد من منطقة القرن الأفريقي إلى مصر وليبيا.

ويحظى المجلس العسكري بدعم من السعودية والإمارات اللتين عرضتا معا مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار.